

# الجمل التي ليس لها محل من الإعراب 41 | التعليق على كتاب قواعد الإعراب | أمين قادری

أمين قادری

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد قال رحمة الله تعالى بعد ان فرغ من تقرير مسألة ان جواب الشرط لا محل له آآ جواب القسم عفوا لا محل له من الاعراب قال تنبيه - 00:00:00

قال يحتمل قول الفرزدق تعشى فان عاهدتني لا تخونني. نكن مثل من يا ذئب يصطحبان كون لا تخونني جوابا اقصد جوابا للقسم يقصد جوابا للقسم. قوله تعشى فان عاهدتني لا تخونني. يقول لك لا تخونني جواب القسم. اين القسم - 00:00:32

قوله عاهدتني مع انه ليس بمقام هو اخبار عن قسم الا انه يعني هو بمنزلة انشاء القسم هذا الذي ذكرناه منذ حين صح؟ مم وهذا البيت لابي فراس همام ابن غالب المعروف بالفرزدق. فالفرزدق كنيته ابوه فراس. واسمه همام بن غالب التميمي - 00:01:03

وهو احد الشعراء الثلاثة احد المثلث الاموي كما يسمى هو وجرير والاخطرام. هم وهو شاعر فحل ما اكثر ما استشهد النهاة بشعره وجعلوه حجة في اثبات الالفاظ والتراتيب. لفصاحته وبدويته واعرابيته - 00:01:30

بقي على اه يعني على على عجرافية الاعراب. فيه خشونة الاعراب. هذا الفرزدق وهذه القصيدة تثبت لك عربية الفرزدق هذه قصيدة مشهورة جدا وهي قصيدة الذئب. طبعا هي تعرف بقصيدة الذئب لماذا؟ لأن صدرها في ذكر الذئب. يقول لك هو كان مسافرا في الليل - 00:01:50

في مكان بيتعشى ولا فالهمم جاءه الذئب يشوف النار ويشم رائحة الطعام ولا فيأتي. هذه فيقول في مطلعها يقول واطلس عسالم وما كان صاحبا يقول دعوت بناري موهنا فاتاني - 00:02:14

يعني دعوته مش بمقالي دعوته بناري. يعني لما شاف النار قال دعوت بناري موهنا فاتاني قال فلما دنا قلت دوندونك ابني واياك في زادي لمشتراكاني لما اقترب مني اه يعني قلت لو ادنو دونك ابني واياك في زادي لمشتراكان. يعني جعل الذئب شريكه في طعامه - 00:02:40

قال فبت اقد الزاد ببني وبينه بت اقطع الزاد الطعام ببني وبينهم على ضوء نار مرة ودخان فقلت له لما تکشر ضاحكا. في لحظة معينة الذئب هذاك تكسر. طبعا هو كيفاش تصورها - 00:03:07

ضاحكا قال فقلت له لما تکشر ضاحكا. اه بصح الفرس دق ما تخلوش. قال لك وقائم سيفي من يدي بمکاني هادي ضحكة على روحك ما كانش مشكل بصح مات اه هايدا ؟ قال فقلت له لما تکشر ضاحكا - 00:03:27

وقائم سيفي من يدي بمکاني تعشى. فان عاهدتني لا تخونني نكن مثل من يا ذئب يصطحبان وانت امرؤ يهضر مع الذئب كأنه انسان قالوا وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبانك. قال له انت والغدر خاوية. ارضعتو عند ام واحدة - 00:03:45

قال ولو غيرنا نبهت تلتمس القراءة اه لجاء بسهم او شبات سناني. يعني عندك الزهر انك جيت لعندی ولو انك جئت تلتمس القرى جئت تبحث عن الطعام عند غيري لرمك بسهم او رماك برمج. شوف قال ولو غيرنا - 00:04:10

تلتمس القرى قال لجاء رماك بسهم او شبات سنان وكل وكل آآ وكل رفيقي كل حي وان هما تعاطى القنا قوما هما اخوانی. آآ في في معنى البيت يعني. يعني يقول ان - 00:04:33

ما بينك او ما بين قومي وبين سلالتك من العداوة لا يمنع انه انا واياك ما دام ترافقنا قليلا في الطريق فقد صغرتنا بمنزلة بوزارة

الاخوين آآ والعربي العربي عنده علاقه تربطه بالحيوان عجيبة جدا - 00:04:53

انه يترقى بالحيوان لاقل الصحبة والملابسه من مسيرة الحيوان الى منزلة الانسان. يعامله ك انه انسان. هذا الذئب الذئب الذي مر عليه ليلة فما بالك بالخيل العربي كيهضر على الخيل ديالو - 00:05:11

كان هو انسان يعني. شايف وهذا هاد الأمر هذا من ابدع وابلغ الاadle على رقة فؤادي العربي انه يرق للحيوان  
كما يرق للانسان تعرفون قصة عباس البقالة - 00:05:29

ده؟ طيب هذا القصة اه يعني يرويها اصحاب التواريخ يذكرون ان الامام ابراهيم الحربي رحمه الله الامام ابا اسحاق ابراهيم الحربي شيخ الامام احمد وشيخ الائمه يعني في مرة من المرات راح يشرى عند بقال يقال له عباس البقال. وكان عباس هذا بخيلا - 00:05:55

ولكن سبحان الله يحمد عباس البقال البخيل هذا انه يريد ان يصير كريما قليلا. فقال له يا ابا اسحاق قال حدثني حديثا في الجود  
لعل الله ينفعني به احكي لي قصة لعله نتسجي شوية - 00:06:21

فقالوا يعني ذكر له ما روی عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهم ريحانة رسول الله صلی الله عليه وسلم انه كان يسیر في ازقة  
المدينة حتى وقف عند حائط يعني بستان - 00:06:40

واذا عند باب الحائط غلام ومعه كلب عز الله اقداره وفي يد الغلام آآ رغيف فجعل يأكل لقمة ويعطي الكلب لقمة ويأكل لقمة ويعطي  
الكلب لقمة ثم لم يبق بيه الا لقمة واحدة - 00:06:56

فشقاها واكل واعطى الغلام واعطى الكلب لقمة والحسن ينظر اليه. والحسن من بيت الكرم. وهل ورث الكرم الا من رسول الله صلی  
الله عليه وسلم ينضر فراح لعندو قالوا مالذي حملك على ان تقتصم رفيفك مع كلبك؟ - 00:07:20

قالوا حتى اللقمة الأخيرة قال وقعت عيني في عينه فاستحييت منه عيني طاحت في عين استحييت منها قال يا غلام لمن انت؟  
يعني رأى انه مملوك. قال لمن انت؟ قال لابانا بن عثمان بن عفان - 00:07:38

وكان امير المدينة قالو ريح هنا ما جا ما ريحان قال لك راح يعاودوا له قالوا يا غلام قالوا قد اتيت ابا فاشتريتك والبستان منه  
اشتريتك انت والبستان وقالوا الطاعة لله ولرسوله ولمن ملكني. خلاص انتقل من ملك الى ملك - 00:07:55

قالوا وانت حر والبستان لك مازال مزال منتھش دور الكرم فقال الغلام قد وهبت البستان لمن وهبتنی له رجل انتقل من العبودية الى  
الحرية وفي لحظة صار مالكا لبستان. قالوا قد وهبت البستان لمن وهبتنی. يا اخي انت وهبتنی لله. قال له - 00:08:20

وهذا البستان لله اسمها دروك نتا تقدر دور من الكريم فهاد الحکایة هادیا من الاکرم فهاد القصہ هادی ما لازمش نساو انو هاد القصہ  
ويحكیها ابراهیم الحربی لعباس البقال عباس البقالاوي يسمعها ويسمع. قالوا بارک الله فيکم. فدار عند الغلام تاعو في الحانوت. قال يا  
غلام - 00:08:46

قالوا قد اشتري منا ابو اسحاق بدانق الا فلسا. شغل مثلا كيلو غير مية غرام. قالوا زل له دنق. يعني اوزن لو كيلو هيا والله مية غرام  
هاديك من عندي. تسمى قصة بهاد الأمر هذا لم يؤثر فيه الا فلشا من دانع. قال لك فهذا ما رأاه ابراهيم الحربی قال له - 00:09:10  
والله لاشتريت منك الا بدانق الا فلسف. قالوا لا لا بارک الله فيک. لا لا يا خويا تسعمية غرام تسعمية غرام. فهمت القصد؟ يعني حب  
يقول بريک انسان لا يؤثر فيه مثل هذا الخبر. حاولش انك تخليه برک كيما راهو هكذاك. دعه فقط هكذا. فتعرف هذه القصہ بقصہ  
عباس - 00:09:31

اه عباس البقال ظننتكم يعني اه تعرفونها. هم واضح وعلاش قلت لكم القصہ هادی كيف ترقى في عين الغلام هذا الكلب قال لك  
وقعت عيني في عينه فاستحييت منه راكم تصور تما راهافة الفؤاد - 00:09:51

التي وصل اليها اولئك القوم. وكذلك الفرزدق. ما الذي يحمله على ان يقسم زاده؟ الذئب. لولا ان العربي مرهف الحس رقيق الفؤاد  
وان كان اعرابي وان كان اعرابيا. واضح ان شاء الله؟ هم - 00:10:14

قال يحتمل ان يكون قوله لا تخونني جوابا. قال كقوله كقوله اي كقول الفرزدق كذلك. ارى محرازا عاهدته لا يوافقني قوله لا يوافقن

جواب قسم اين القسم مكانش وإنما قوله عاهدته خبر عن القسم بمنزلة انشاء القسم - [00:10:33](#)

قال ارى محرزا عاهدته ليوافقان. فكان كمن اغريته بخلافي يعني انا عاهدته واقسمت عليه ان يوافقني قال كان كمن اغريته بخلافي فتصرف مني كأن العهد الذي بيبيه ان يخالفني مش ان يوافقني. واضح؟ هذا هو معنى قوله ارى محرزا عاهدته ليوافقا. فكان -

[00:11:00](#)

كم اغريته بخلافي قال رحمه الله فلا محل له. يعني اذا عد ذلك جوابا للقسم فلا محل له قال وكونه حالا من الفاعلين. هذا ايضا

محتمل في قول الشاعر في قول آآ الفرزدق تعشى فان عاهدتني عاهدت - [00:11:27](#)

دي لا تخونني. جملة لا تخونني تحتمل ان تكون حالا من اي شيء من الفاعل عاهدت يعني تعشى فان عاهدتني غير خائن لي غير خائنين لك. قال او من المفعول - [00:11:49](#)

او من المفعول يعني عاهدتني حال كوني غير مخون قال او منها يعني من الفاعل والمفعول كيف زعم ان الحال قد يكون من الفاعل والمفعول؟ لأن الفعل عاهد على وزن فعل وهي صيغة مشاركة. كانك من عاهدك - [00:12:10](#)

وقد عاهدته فكيف تقدر الحال منها كانه قال فان عاهدتني غير متباينين. يعني لم يخن احدنا الاخر. هذا هو معنى قوله وكونه حالا من الفاعلين او من المفعول الفاعل هو انت. ذئب يعني. او من المفعول هو انا. يعني الشاعر او منها. فاذا كانت الجملة حالية فيكون -

[00:12:33](#)

في محلي نصبي. طيب الجملة السادسة قال الواقعه جوابا لشرط غير جاز هذا يذكرنا بما كنا درسناه في الجمل التي لها محل من الاعراب صح اذا كان الشرط اذا كان الشرط جازما فاما ان يكون فعل الشرط والجواب فعلين مضارعين مجزومين - [00:12:59](#)

او ان يكونا فعلين ماضيين فهما في محل جزم. يصح الفعل فقط او ان تكون جملة آآ ربطت اما بالفاء الرابطة جواب الشرط. قرنت بها او بايذاء الفجائية وحينئذ فالجملة كلها جملة الجواب في محل جرب - [00:13:32](#)

واما اذا كان الشرط غير جازم اساسا فليس لها محل. ما عندوش محل حينئذ. هم. قال الواقعه جوابا لشرط غير جاز. قال كجواب اذا كجوابي اذا قال ولو ولو لانه هذه الحروف طبعا مع اذا اللي هي ظرف هي ادوات شرط غير جازمة وبالتالي - [00:13:54](#) ما دام هي غير جازمة. اذا ليس لجوابها محل. ليس لجوابها محل. قال او جازم ولم يقتربن بالفاء متى يكون ذلك؟ اذا كان الفعل ماضيا شوفوا اش قال قال ولا بإذا نحو ان جاءني زيد - [00:14:21](#)

يعني نتا كي تقول ان جاءني زيد اكرمته اكرمت فعل ماضي اه عفوا اه قال او جازي منه ولم يقتربن بالفاء ولا بيان يعني مقترنا لا بالفاء ولا بقيمة صح؟ قال نحو ان جاءني زيد اكرمته. نسقسيكم. كفاش نعرفو اكرمتو - [00:14:44](#)

الماضي الماضي. في محل وشنو؟ في محل جزب يصح هو ما غاديش نهضر لك على الفعل. نهضر لك على الجملة على بيه فرقنا يومئذ واش قلنا احيانا محل الجزء يكون للفعل فقط. يكون للفعل فقط. واما الجملة المشكلة من فعل وفاعل - [00:15:11](#) فلا محل لها فلا محل لها من الاعراب. واضح؟ اذا يلزم نفرقو بين حكم الجزم الذي يكون للفعل فقط وبين حكم الجسم الذي يكون للجملة. هنا حكم الجسم انما هو للفعل فقط وليس للجملة. واما الجملة فلا محل لها من الاعراب - [00:15:36](#)

واضح وقد مثلنا لهذا بقوله آآ ان قام ويقعدا اخواك اذا كتتم تذكرون كيف جاز له ان يعطف فعلا مجزوما على فعل ماض قبل ان يستوي الفعل ان يستوفي الفعل فاعله. لأن محل الجزم انما هو للفعل فقط. ولو كان محل الجزم للجملة - [00:15:56](#)

كاملة وتذكروا في الدروس الماضية. لما جاز ان يعطف الفعل حتى تتم الجملة. حتى يستوي فيها الفعل فاعله. واضح اذا قوله ان جاءني زيد اكرمته. هنا محل الجزم للفعل فقط. واما الجملة التي هي الفعل وفاعله فلا محل - [00:16:22](#)

لها فلا محل لها من الاعراب هذا فيما يتعلق بالجملة الواقعه جوابا لشرط غير جاسم. السابعة والأخيرة هي نظيره السابعة فيما له محل من الاعراب. شوفوا ايش قال التابعة لما لا موضع لهم - [00:16:42](#)

الجملة التابعة لجملة لها محل من الاعراب الجملة التابعة لجملة لا محل لها من الاعراب لا محل لها من الاعراب. قال نحو قام زيد وقع دا عمر - [00:17:01](#)

عندنا جملة الجملة الاولى قام زيد ما محلها من اعراب لا محل لها لانها جملة ابتدائية جملة وقعد عمرو معطوفة عليها. ما دام الاولى لا محل لها فالثانية لا محل لها. اللهم الا - [00:17:16](#)

اذا اعتبرت ان الواو ليست عاطفة. وانما هي واو الحاء وهذا مثل هذا قد رأيناه فيما فيما سبق. قال فإذا لم تقدر الواو واو الحاء. اذا قدرت هو الحال جملة وقعد عمرو تصير جملة حالية في محل نصب. ولكن من - [00:17:36](#)

تذكر شرطة البصرية ماذا يقدر معها خذ احسنت تقدير الكلام قام زيد وقد قاعدة عمرون هذا شرط كذا ذكرناه في محله. وبهذا ايها السادة تكون قد اتيينا على المسألة الثالثة من مسائل هذا - [00:17:56](#)

بقيت علينا مسألة هي المسألة الرابعة وهي المتعلقة يعني قضية وهي حكم الجمل الخبرية بعد المعرف وبعد ان الكيرات هذه المسألة هي مسألة متعلقة بالقاعدة المشهورة ان الجمل بعد المعرف احوال وبعد النكرات صفات - [00:18:17](#)

مسألة يسيرة ان شاء الله تعالى. آآ طبعا آآ والله ما على بالي اذا كنا تريدون ان نشرع فيها يشرع فيها قليل مازال عندنا شوية وقت يعني طيب نقرأ منها يسيرا هي مسألة يسيرة - [00:18:37](#)

قال رحمة الله المسألة الرابعة. قال الجمل الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما. في بداية درس اليوم تكلمنا على العبارة هذه صح طيب جملة خبرية قبلها شيء يطلبها لزوما - [00:18:54](#)

اما مبتدأ وهي خبر عنه واما ان تكون جملة مقول القول واما ان تكون جملة نقول انه جملة مقول القول فعل القول يطلبها لزوما. يطلبها لزوما. غير هذا غير هذا فان هذه الجمل - [00:19:15](#)

تندرج في قاعدة ما هي ؟ اذا جاءت هذه الجملة بعد نكرة؟ كانت صفة له كانت في موضع الصفة اذا جاءت هذه الجملة بعد معرفة كانت حالا منها كانت في موضع الحال. وهذه هي قاعدة الجمل وبعد النكرات - [00:19:33](#)

صفة وبعد المعرف احوال الا ان هذه القاعدة عليها تنبئه بأنه حين نقول بعض النكرات وبعض المعرف كأننا قلنا ان النكرات مرتبة واحدة وان المعرف مرتبة واحدة والحقيقة ان النكرة نكترتان - [00:19:52](#)

والمعرفة معرفة. طبعا هنا كنقولو المعرفة معرفة نحن لا نقصد انواع المعرف اللي هي الضمير والعالم والإسم الإشارة والمحل لـ وإنما يقصد النحاة بقولهم النكرة نكرة والمعرفة معرفة ان المعرفة قد تكون معرفة محضة - [00:20:18](#)

وقد تكون معرفة غير محضة. يعني غير خالصة حين نقول زيد زيدون هذه معرفة محضة. علاه ؟ لأننا اردنا به معينا انا كنقولكم وليد وقد اردت به معينا وهو اخي وليد. صح ؟ - [00:20:40](#)

كي نقولو مثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث مثلا ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا. ان الرجل كلمة الرجل معرفة معرفة فيها طيب فهل اراد محمد صلى الله عليه وسلم رجلا بعينه؟ لا وانما اراد الجنس ان الرجل - [00:21:01](#)

يعني جنس الرجل بمعنى الانسان. واضح؟ طيب اذا هذه المعرفة هل هي محضة هي تقريبا تقدر تقول هي في المعنى الى التنكير اقرب لـ انه لم يرید رجلا بعينه وانما اراد جنس الرجال. واضح - [00:21:24](#)

طيب شوف تقول ان رأيت رجلا فاعطه هدية ان رأيت رجلا رجلا نكرة وهي محضة علاش ؟ رجلا اي رجل خاصة انها في سياق شرط فهي تعم ولكن ما رأيك في قولنا مثلا مرت بـ رجل صالح - [00:21:42](#)

ليست نكارة محضة. لماذا ؟ لأننا لما وصفناه ضيقنا. ضيقنا عدد عدد المحتملات. من يطلق عليه رجل ضاق الآن. علاش ؟ لأننا وصفناه بالصلاح. وكلما زدت على هذا الوصف وصفا ضاقت القائمة - [00:22:06](#)

فهذه تسمى نكرة غير محضة طيب الان كيفاش تولي القاعدة لي هي الجمل بعد المعرف احوال وبعد النكرات صفات يقال الجمل بعد المعرف المحضة الأحوال وبعد النكرات المحضة صفات وبعد المعرف غير المحضة والنكرات غير المحضة تحتمل الوجهين - [00:22:25](#)

تحتمل الوجهين تحتمل تكون صفة وتحتمل تكون انظر ماذا قال قال الجمل الخبرية التي لم يسبقها ما يطلبها لزوما ان وقعت بعد النكرات المحضة فصافت. المحضة الخالصة او بعد المعرف المحضة فاحوال - [00:22:54](#)

قال او بعد غير المحضة منها سوء كانت النكرات او معارف فمحتملة لها تقدر تكون صفة تكون حل. قال مثل الواقعية صفة قول الله عز وجل حتى تنزل علينا كتابا - [00:23:15](#)

نقرأ كتابا هنا نكرة محضة قالوا حتى تونس لأنهم جعلوا ذلك شرطا ولن نؤمن لرقيك حتى تنزل علينا كتابا نقرأه. فجملة نقرأها جملة نقرأه صفة. اي حتى تنزل علينا كتابا مقروءا - [00:23:32](#)

كتابا مقروءا صفر قال فجملة نقرأه صفة لي كتابا لانه نكرة محضة. قال وقد مضت امثلة من ذلك في المسألة الثانية وبين لما تكلم عن الجمل التي لها محل من الاعراب. تكلم على الجملة التابعة لمفرد - [00:23:57](#)

وقلنا كيف تكون الجملة تابعة للمفرد؟ اذا كانت صفة اذا كانت صفة. اذا فهذا يحييك على المسألة الثانية قال ومثال الواقعية حالا قول الله عز وجل ولا تمن تستكثروا ولا تمن - [00:24:16](#)

تستكثرون حتى نفهم التمثيل لابد ان نفهم الآية هذه الآية ايها السادة لاهل التفسير فيها اقوال لاهل التفسير فيها اقوال. اشهارها وهو الذي رجحه ابن جرير رحمة الله تعالى. ان المراد من قول الله عز وجل ولا تمن - [00:24:35](#)

تستكثروا اي لا تمن بالعبادة مستكثرا على ربكم عز وجل احيانا الانسان يدير عبادة يدير قربة يأتي حسنة يعتقد انه خلاص قد استوجب الجنحة بها او لا تمن تستكثروا اي على عباد الله عز وجل - [00:24:56](#)

استكثروا بتلك العبادة عليهم. بمعنى تمن عليهم بما اسديت اليهم من العبادة ونحن في ايام قربات رانا في ايام قربة رانا في العشر الأوائل من ذي الحجة. من بعد يأتي العيد. وهو وقت تهاد وصدقة. صح؟ وهبات الى اخره - [00:25:20](#)

اشياء يحذر الانسان ان يقع في محذرت منه الآية ولا تمن تستكثر لا على ربكم عز وجل ولا على عباد الله بل انت تعتقد كما جاء في في الآية والذين يؤتون ما اتوا - [00:25:39](#)

وقلوبهم وجلة ها ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة؟ قال لا يا ابنة الصديق. قال بل هم الذين يصلون ويصومون ويتصدقون ويغافلون الا يتقبل منهم كان احد فضلاء شيوخنا دائما يذكرنا كلمة للامام الشاطبي رحمة الله - [00:25:55](#)

الشاطبي رحمة الله يقول ما اخواف اية في القرآن اخواف اية في القرآن يقول في قول الله عز وجل هل اتاك حديث الغاشية وجده يومئذ خاشعة. شوف عاملة ناصبة نارا حميده - [00:26:20](#)

ما في الدنيا وش كانت دير؟ تعمل وتتصب تجهد نفسها وكدا ولكن المال نسأل الله السلامة والعافية تصلى نارا حامية. هذه اخواف اية في القرآن. انو الإنسان حياته كاع وهو يجد. شت نتا رهبان نصارى وهادوك مانعين على انفسهم مع - [00:26:46](#)

شو قاعد في رأسه في في رأس صومعته ويتعبد ويترهب. اقصد بعد مبعث محمد صلى الله عليه وسلم فعمل ونصب وجهد وعبادة وكذا وكل هذا يفضي به الى النار نسأل الله السلامة والعافية - [00:27:07](#)

واضح؟ اذا فالانسان لا ينبغي ان يكون كذلك. فهذا قول. وهناك قول اخر هو ايضا مما ينبغي للانسان ان يحتاط منه قال ابن عباس وعكرمة وغيرهما قالوا ولا تمن تستكثروه. قالوا لا تعطي عطية - [00:27:22](#)

تنعوض منها اكثر منها كاين لي يهدي هاديا ولا يقدم قربة باش يحشم هداك لي هداли ليعطيه اكثر وهذا وان قال بعض اهل العلم انه خاص بمحمد صلى الله عليه وسلم وجائز لغيره فان اخلاق الاسلام واهله مانعة منه - [00:27:39](#)

يمد حاجة وهو يريد ان ان يتعوض بذلك الذي اعطاه اكثر منه واضح؟ طيب. وعلى القولين فكيف يكون اعراب الآية ولا تمن يعني انت وانت الفاعل هذا ضمير. والضمير معرفة. حب يقول جملة تستكثر. جاءت بعد معرفة. اذا ما تقدر الكلام؟ ولا تمن - [00:28:03](#)

ولا تمن مستكثرا فهي حال. فهي جملة في موضع الحال. هذا هو معنى قوله ولا تمن تستكثر قال فجملة تستكثر حال من الضمير المستتر في تمنون المقدر بانت لان الضمائر كلها معارف - [00:28:31](#)

قال بل هي اعرف المعارف. هذا هو المذهب المشهور. هذا هو المذهب المشهور ان الضمير هو اعرف المعارف على بالكم اختلف النحات طويلا في قضية المعارف ايها اعرف وما مراتبها في التعريف؟ ومن اكثر من استقرأ الخلاف في ذلك واوضحه الامام السيوططي رحمة الله في كتابه همع الهوامع - [00:28:52](#)

آ يعني ذكر مذاهب النحواء في المعرف الستة ايها اعرف وقل الخلاف بين النحويين في مسألة النكرات ايهها انكر آ حتى ان كثيرا منهم يعتبرون النكرات كلها في المرتبة الواحدة - [00:29:16](#)

الا ابا الفتح ابن الجني رحمة الله. فابو الفتح يقول رحمة الله وبعض النكرات اعم واشيع من بعض عم واشيع من بعض. هذا مذهبه رحمة الله فالذهب المشهور ان اعرف المعرف الضمير - [00:29:38](#)

اعرف معارف ضمير. من جهة جنس الكلمة. وهناك من قال اه اعرف المعرف اسم الجاللة. خصوصا يعني هذا من باب تخصيص لفظي معين. والمتاخرون يذكرون في ذلك القصة وان كان لا اسناد لها. يقول لك ان سيبويه رحمة الله آ رؤيا بعد ما موته يعني - [00:29:54](#)

في المنام اه ثقيلة راك تعرف الناس عقل مشهور ما فعل الله بك؟ قالوا غفر لي قالوا بأي شيء؟ قال بقول ان الله اعرف المعرف الا ان هذه اللفظة غير مذكورة في كتابه - [00:30:14](#)

يعني ما كانش في كتاب اسمه واحد الحكم. بل المشهور المنسوب اليه ان الضمير اعرف المعرف. اذا هو فقط يريد ان يقول لك ان هذه الجملة لما وقعت بعد ضمير - [00:30:27](#)

كانت في موضع في موضع الحال. انظر ماذا قال؟ قال ومثال المحتملة للوجهين بعد النكرة بعد النكرة نحو مررت برجل صالح يصلى الجملة التي يراد بحثها هي جملة يصلى جاءت بعد نكرة وهي رجل ولكن هذه النكرة موصوفة - [00:30:39](#)

برجل صالح فلما وصفت هذه النكرة ماذا حدث خرجت قليلا من التنکير المضمض واقتربت قليلا من من التخصيص من التخصيص لنقل من التخصيص مش من التعريف ولكن من التخصيص. فخرجت من التنکير المضمض. فلما كانت كذلك جاز في الجملة التي بعدها - [00:31:05](#)

ان تكون نكرة باعتبار اللفظ وعفوا ان تكون حالا صفة باعتبار اللفظ وان تكون حالة باعتبار المعنى. يعني التقدير اما ان تقول مررت برجل من صالح مصل او مررت برجل صالح مصليا. يعني حال كونه يصلى. هم. قال فان شئت قدرت يصلى صفة ثانية - [00:31:28](#) لرجل لانه نكرة وان شئت قدرته حالا منه لانه قد قرب من المعرفة باختصار بالصفة قوله باختصاصه اي بتخصصه يعني خصص بالصفة هذا مثال لما يحتمل فيه الوجهان بعد النكرة. الان سيعطيك ما يحتمل فيه الوجهان بعد المعرفة لماذا؟ لانها ليست معرفة - [00:31:55](#)

قال ومثال محتملة لهم بعد المعرفة قوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال كمثل الحبار يحمل اسفارا كمثل الحمار يحمل اسفارا مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها. ربى حملهم اياها. صح؟ اعطاهموها الا انهم لم يحملوها بالعزيمة والعلم والايمان والعمل ان يحملوه - [00:32:23](#)

لم يحملوا تكاليفها نفهموا اننا ابتنينا بحمل الكتاب ابتلاء كان العلامة الشيخ فريد الانصاري رحمة الله كان يقول كلمة من ذهب ربى قال واد ابتلى ابراهيم ربى بكلمات - [00:32:53](#)

صح طيب محمد صلى الله عليه وسلم مثله ام له فضيلة عليه اه كان يقول الشيخ فريد الانصاري لان بتولى ابراهيم عليه السلام بكلمات. فان محمد صلى الله عليه وسلم ابتنى بالقرآن كله - [00:33:15](#)

جبتو ليا بالقرآن كله ليس في القرآن متراك ولا مطروح ولذلك جاء في الحديث عنه صلى الله عليه وسلم كحديث ابي جحيفة وغيره قالوا قد شبّت يا رسول الله وش قال عليه الصلاة والسلام شبيتني هود واحواتها. وقد جاء في بعض في بعض الاحاديث ان الذي شبيبه منها اية - [00:33:31](#)

منهود وهي قول الله عز وجل فاستقم كما امرت يعني لم يجعل له صلى الله عليه وسلم رخصة في ذلك فاستقم كما امرت شفت اذا فحمل الكتاب امانة وابتلاء. قال الله عز وجل مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها لعدم العلم بها العلم بها - [00:33:54](#) وصفهم الله عز وجل بانهم اميون قال ومنهم اميون لا يعلمون الكتاب الا امانی يعرف يقرأه. بصح واش حب يقول ما على بالوش فضلا عن العمل قال كمثل الحمار في بلادته يحمل اسفارا والاسفار جمع سفر وهو الكتاب العظيم. صح؟ قال كمثل الحمار -

يحملوا اسفارا. طيب الحمار هنا هل هو حمار بعينه؟ الجواب لا انه الجنس اذن كلمة الحمار وان كانت معرفة لانها محلة بالفانها ليست معرفة لحظة فقوله يحمل اسفارا نقدر ونقولو التقدير والكلام كمثل الحمار حاملا اسفارا فتكون حالا - [00:34:42](#)  
ويقدر يكون التقدير كمثل للحماري. الحامل اسفارا فيكون صفة. قال رحمة الله ومثال المحتملة لهما بعد المعرفة قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفاره. فان المراد بالحمار الجنس. ذو التعريف الجنسي - [00:35:05](#)

يقرب من النكارة هو اقرب الى النكارة صحة؟ هذى فتحتمن الجملة من قوله تعالى يحمل اسفارا وجهين. احدهما الحالية يعني ان تكون جملة حالية. لأن الحمار بلفظ المعرفة ويكون التقدير كمثل الحمار حاملا اسفارا. والثاني الصفة يعني الحمار الحامل اصفارا -

انه كالنكرات في المعنى واضح ان شاء الله؟ وبهذا نحمد الله عز وجل الذي وفقنا على ان ختننا هذا الباب الاول يكون اقاومنا متجددا ان شاء الله تعالى بعد العيد ان شاء الله تعالى ونتمن ما يتيسر من هذا الكتاب - [00:35:51](#)  
الله فيكم وجزاكم الله تعالى خيرا. وكل عام وانتم بخير. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم. لنا موعد متجدد باذن الله تعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته عربية قلبي وروحني ولسانني عربية - [00:36:12](#)